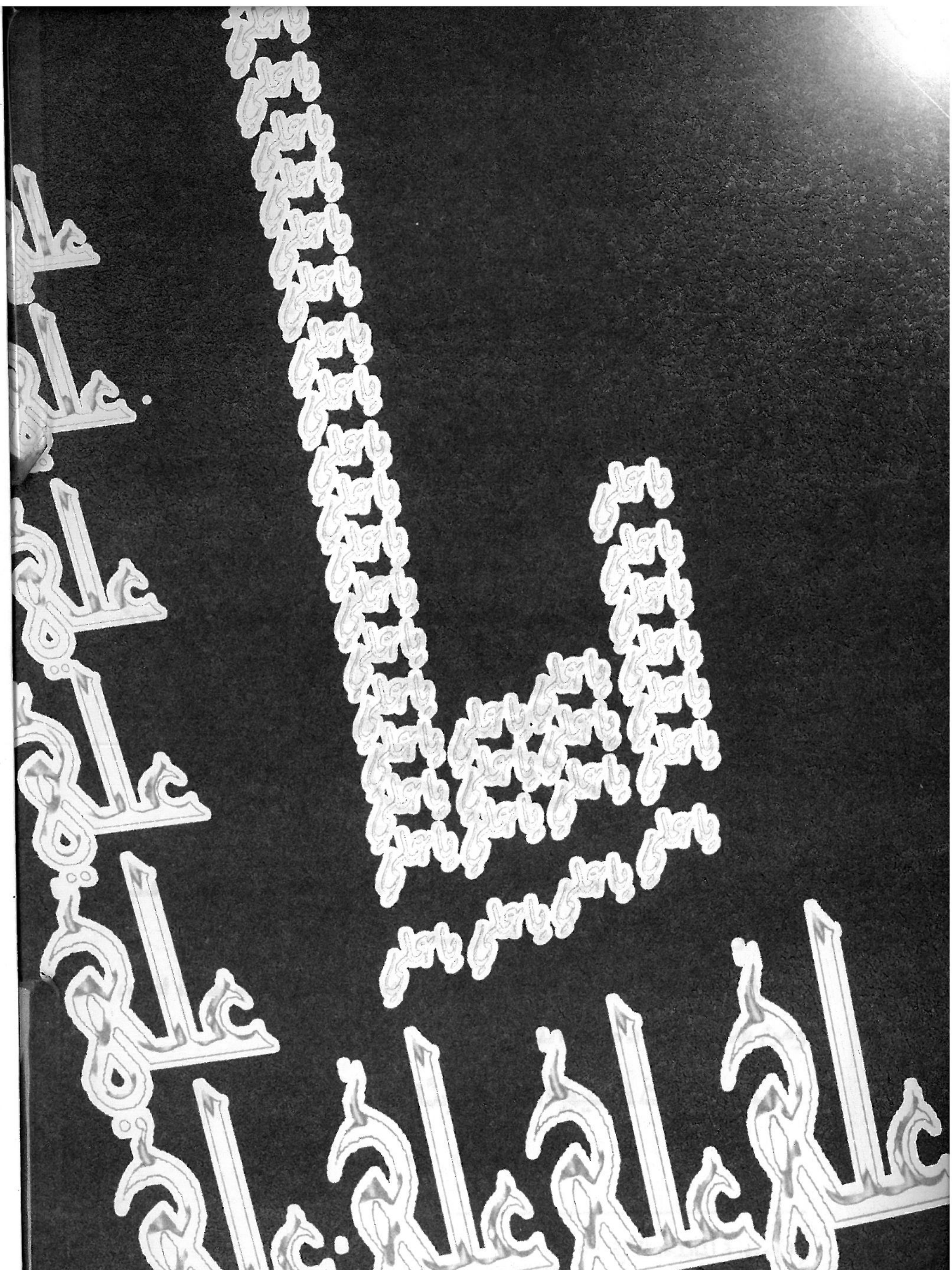
یا علی

يا علي عليه السلام


يا علي
علي

بسم الله الرحمن الرحيم

« علي عليه السلام في الكتاب والسُنَّة »

قال الله تعالى في محكم كتابه المجيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ صدق الله[1] .

❖ ❖ ❖

وقال رسول الله الصادق الأمين مُحمَّد صلى الله عليه وآله وسلم :

« يا عليّ من أحبَّكَ فقد أحبَّني، ومن أحبَّني فقد أحبَّ الله، ومن أحبَّ الله أدخلَهُ الجنَّة.

يا عليّ ومن سبّك فقد سبَّني، ومن سبَّني فقد سبَّ الله، ومن سبَّ الله أدخلَهُ النار.

يا عليّ أنتَ قَسيمُ النارِ والجنَّة».

❖ ❖ ❖

---

(١) سورة المائدة، الآية : ٥٥.

أسماء أئمة أهل البيت عليهم السلام

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ صدق الله العلي العظيم

الاسم الشريف	الميلاد	الشهادة	المرقد
النبي محمد صلى الله عليه وآله	١٧ ربيع١/عام الفيل	٢٨ صفر/١١هـ	المدينة المنورة
الإمام أمير المؤمنين عليه السلام	١٣ رجب/٣٠ عام الفيل	٢١ رمضان/٤٠ هـ	النجف - العراق
فاطمة الزهراء عليها السلام	٢٠ج٢/٥ بعد المبعث	٣ جمادى٢/عام ١١هـ	المدينة المنورة
الإمام الحسن عليه السلام	١٥ رمضان/٣ هـ	٧ صفر/٥٠ هـ	البقيع - المدينة المنورة
الإمام الحسين عليه السلام	٣ شعبان/٤ هـ	١٠ محرم/٦١ هـ	كربلاء - العراق
الإمام زين العابدين عليه السلام	٥ شعبان/٣٧ هـ	٢٥ محرم/٩٥ هـ	البقيع - المدينة المنورة
الإمام محمد الباقر عليه السلام	١ رجب/٥٧ هـ	٧ ذي الحجة/١١٤هـ	البقيع - المدينة المنورة
الإمام جعفر الصادق عليه السلام	١٧ ربيع ١/٨٣هـ	٢٥ شوال/١٤٨هـ	البقيع - المدينة المنورة
الإمام موسى الكاظم عليه السلام	٧ صفر/١٢٨ هـ	٢٥ رجب/١٨٣هـ	بغداد - العراق
الإمام علي الرضا عليه السلام	١١ ذي القعدة /١٤٨هـ	١٧ صفر/٢٠٣ هـ	خراسان - إيران
الإمام محمد الجواد عليه السلام	١٠ رجب/١٩٥هـ	آخر ذي القعدة ٢٢٠ هـ	بغداد - العراق
الإمام علي الهادي عليه السلام	٢ رجب/٢١٢ هـ	٣ رجب ٢٥٤هـ	سامراء -العراق
الإمام الحسن العسكري عليه السلام	١٠ ربيع٢/٢٣٢هـ	٨ ربيع١/ ٢٦٠ هـ	سامراء - العراق
الإمام الحجة المهدي عليه السلام	١٥ شعبان/٢٥٥هـ	حي غائب عجل الله تعالى فرجه الشريف	

« في فضيلة قول الشعر وإنشادِهِ »

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام :

«مَنْ قال فينا بيتَ شعرٍ، بنى الله له بيتاً في الجنّة».

❖ ❖ ❖

وعن الإمام الرضا عليه السلام :

« ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحُنا به، إلاّ بنى الله تعالى له مدينة في الجنّة، أوسعُ من الدنيا سبعَ مرات، يزورُه فيها كل مَلَك مُقرّب وكُلُ نبيٍ مُرسل».

❖ ❖ ❖

وورد عن الإمام جعفر بن محمَّد الصادق عليه السلام في الحَثّ على تعلّم الشعر الذي يُدافع عن أهل البيت عليهم السلام ويبيّن مظلوميتّهم وأحقيتّهم:

« يا معشرَ الشيعة، علّموا أولادكُم شعرَ العبَدي، فإنّه على دين الله ».

❖ ❖ ❖

« من أجل أن لا يضيع الحق »

قال اللهُ في محكم كتابه المجيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[1].

لقد وقف الشعر منذ بزوغ فجر الإسلام موقف المؤيد والناصر لقضاياه الجوهرية، ولا زال الملايين يتغنُّونَ بروائعه الخالدة، وفي الثمانينات من القرن الماضي أبدع أحد شعراء أهل البيت عليهم السلام أُنشودة رائعة ردَّدتها الحناجر وأنشدتها القلوب وحفظتها الأجيال .

---

(١) سورة هود، الآية : ٨٥.

ولمّا كان هذا الشاعر في دار الغربة مهاجراً من أجل دينه، فقد إدّعى كثيرون نسبتها وتجاهل آخرون حقّ صاحبها، ولعل من يراجع المواقع الألكترونية على الإنترنيت يلمس هذا الأمر بوضوح حتى أن أحد المواقع نسبها إلى الشعر القديم.

ولكي لا يضيع الحقّ، فإن رابطة آل البيت عليهم السلام، المجلس الأعلى للسادة الأشراف - العراق، تقدّم هذه الأُنشودة مع بعض الروائع باسم أصحابها الحقيقيين ابتغاءً لمرضاة الله وإظهاراً للمَوَدَّة. والله من وراء القصد، «**قُل لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى**».

والشاعر الملهم (شاعر اللغتين) الذي جادت قريحته بهذه الأنشودة الرائعة ومئات القصائد على منوالها هو السيد «مرتضى محسن رفيع السندي» صاحب ديوان (المدائح المنظومة في العترة المظلومة) التي صدر منها حتى الآن «١٦» مجموعة، وهو من مواليد كربلاء

المقدسة عام ١٩٥٠ ميلادية، ويقيم منذ عام ١٩٨٠ في رحاب السيدة زينب عليها السلام لذا اقتضى التنويه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

رابطة آل البيت عليهم السلام

المجلس الأعلى للسادة الأشراف

العراق

« وقفةٌ عَلى قَبْرِ معاويَة »

للشاعر السوري محمد المجذوب

أيـن القـصور أبـا يزيـد، ولهوهـا
والـصافنات وزهوهـا والـسؤددُ
أين الـدهاء..؟ نحرت عزّتـه على
أعتـاب دنيـا سـحرها لا ينفـدُ
آثـرت فانيهـا علـى الحـق الـذي
هو لو علمتَ على الزمان مخلَدُ
تلـك البـهارج قـد مضت لـسبيلها
وبقيت وحـدك عـبرةً تتجـددُ
هـذا ضـريحكَ لـو بـصرتَ ببؤسـه
لأسال مـدمعكَ المصير الأسودُ
كتـلٌ مـن الـترب المهين بخربـةٍ
سـكرَ الـذبابُ بهـا فـراح يعربـدُ
خفيَـت معالمُهَـا علـى زوّارهـا
فكأنَهـا فـي مجهـلٍ لا يُقـصَدُ

ومشى بها ركبُ البلى فجدارها
عار يكادُ من الضّراعةِ يسجدُ
والقُبَّـةُ الشماءَ نُكّس طرفها
فبكل جزءٍ للفَناءِ بهَا يَدُ
تهمي السحائبُ من خلال شقوقها
والريحُ في جنباتها تترَدَّدُ
حَتَى المُصلّى مظلمٌ فكأنَّهُ
مذْ كانَ لَمْ يجتز بهِ متعبِّدٌ
قُم وأرمق النجف الشريف بنظرة
يرتَدُ طرفُكَ وهُوَ بَاكٍ أرمدُ
تلكَ العظام أعزَّ ربُكَ قدرها
وتكاد لولا خوفُ ربُكَ تُعبَدُ

✧ ✧ ✧

أبا يزيد : لتلكَ حكمة خالقٍ
تجلى على القلبِ الحكيمِ فيُرشَدُ
أرأيتَ عاقبةَ الجموحِ ونزوةٍ
أودى بلبّكَ غيُها المُترصّدُ
أغرتكَ بالدنيا فرحت تشنها
حَرباً على الحقِّ الصراحِ وتوقدُ

تعـدو بهـا ظلمـاً علـى مَـنْ حُبّـه

دينٌ وبغضتَهُ الشقاءُ السرمدُ

عَلـمُ الهُـدى وإمـامُ كـلّ مطهّـر

ومثابـةَ العلـمِ الـذي لا يُجحَـدُ

ورثـت شمائِلـهُ بـراءَةً (أحمَـدٍ)

فيكاد من برديه يشرق (أحمَدُ)

وغلـوت حتـى قـد جعلـتَ زمامهـا

إرثـاً لكـل مـذمم لا يُحمَـدُ

هتـكَ المحـارم واسـتباحَ خـدورَها

ومـضى بغـير هـواهُ لا يتقيّـدُ

فأعادهـا - بعـد الهـدى - عـصبية

جهلاء تلتـهم النفوسَ وتُفسَدُ

فكأنمـا الإسـلامُ سـلعة تـاجرٍ

وكـأنّ أمتـهُ لآلـكَ أعبـدُ

فاسـأل مـرابضَ كـربلاءَ ويثـربٍ

عَنْ تلكُمُ النارَ التي لا تَخمَـدُ

أرسـلت مارجهـا فمـاجَ بحـرّه

أمسُ الجدودِ ولن يجنّبها غـدُ

عبثـاً يعـالجُ ذو الـصباح فـسادها
ويطب معضلها الحكيمُ المرشـدُ
أيـنَ الـذي يـسلو مواجـعَ أحمَـدٍ
وجراحُ فاطمـةَ التي لا تُضمدُ؟
والزاكيـات مِـنَ الـدِّماء يُريقهـا
بـاغٍ علـى حَـرَمِ النبـوَّةِ مُفـسِدُ
والطـاهرات، فديتـهن ثـواكلا
تنـشالُ فـي عـبراتهنَّ الأكبَـدُ
والطيـبين مـن الـصغار كـأنهم
بيض الزنابق قد عداها الموردُ
تـشكو الظمـاء لظـالمين أصمَّهم
حقدٌ أناخَ على الجوانحِ مُوقدُ
والذائـدين تبعثـرت أشلاؤهم
بـدداً فثمّـة معـصمٌ وهنـا يَـدُ
تطـأ الـسنابكُ بالطغـاة أديمَهـا
مثلَ الكتاب مشى عليه المُلحِدُ
فعلـى الرمـال مـن الأبـاةِ مـضرّجٌ
وعلى الجياد من الهداة مُصفَدُ

وعلـى الرمـاحِ بقيّـةٌ مـن عابـد
كالشمس ضاءَ به الصفا والمسجدُ
قـد طالمـا حـنَّ الـدُجى لحنينـه
وحنـا علـى زفراتـه المتهجِّـدُ
إن يجهـل الأثمـاء موضـع قـدره
فلقـد دراه الراكعـونَ السُـجَّدُ
.. تلكَ الفواجعُ ما تـزالُ طيوفها
فـي كل جارحـةٍ تُحسُ وتُشهَدُ
ما كـان ضرّكَ لو كففتَ شواظها
فـسلكتَ نهجَ الحقِّ وهـو مُعبَّدُ
ولزمتَ ظَل (أبي تـراب) وهـو من
في ظلّه يُرجى السدادُ ويُنشَدُ

❖ ❖ ❖
❖ ❖
❖

أنا العَلّويُ أنا العَلّوي

للسيد مرتضى السندي
شاعر أهل البيت ﷺ

بالرغم من الظلم الأموي والقمع العباسي الدموي
ملأ فمي أهتف مفتخراً انــا العلّـويّ أنـا العلّـوي

✧ ✧ ✧

يأ أحرار الدنيا إستمعوا لحديث بني الكرّار وعُوا
ولمنـــهاج الحــقّ إتبَعــوا ودَعــوا كُل ظلومٍ وغَويّ

✧ ✧ ✧

مُــذ كــان الإســلام وكُنّــا بالخـــالق طوعـــاً آمنّـــا
ولأحمــدَ حقــاً شــايعنا وتعشّـقنا الخُلقَ النبـوي

✧ ✧ ✧

ذبنــا في حُــبِّ المختــارِ والزَهــراءِ مَــعَ الكــرّارِ
وبــآلِ البيــتِ الأطهــارِ وألَــذُّ الـذوَبانِ العفَـوي

✧ ✧ ✧

با لهادي فهمنـا التنزيلا وعلـيّ أعطـى التـأويلا
فترسَّـمنا الحقَّ سَـبيلا وبررنـا للعطـفِ الأبـوي

✧ ✧ ✧

نَحــنُ الأبــرارُ لقادَتُنــا نَحــنُ الأحــرارُ بنهضتنا
نحــنُ الثــوّارُ بأمّتنـــا نَحنُ دُعاةُ الحُبِّ الأخـوي

✧ ✧ ✧

قادَتُنا ما سَجدوا لصَنَم   أو قالوا للطاغوت نعم
واحدهم في التاريخ أمم   فعلاً لا باللفظ اللغوي

✧ ✧ ✧

طه للعزَّة هادينا   والزهرا بدرُ ليالينا
وعليّ عطرُ نوادينا   وهو الينبوع المرتضوي

✧ ✧ ✧

والحسنُ السِّبطُ أبو الكَرم   وحُسَينٌ نبراسُ الهِمَم
والتسعةُ عنوان الشَمم   روّاد الفكر المصطفوي

✧ ✧ ✧

لَهُمُ أخلصنا بالوِّد   فعَلونا هاماتَ المجد
وسنبقى جنداً للمهدي   ونصونُ حمَى الدِّين الهَدوي

✧ ✧ ✧

رغماً للجاحد والناصب   يحيا نهج إبن أبي طالب
وحسام الدين هو الغالب   والنصر لمن بالحق قوي

✧ ✧ ✧

فعليٌ رغمَ الأعداء   وفنونَهُمُ في الاقصاء
يبقى رمزاً للشُرفاء   وله بضمير الكون دوِّي

✧ ✧ ✧

قسماً بعليٍ ومُحمَّد   حُبِّي لعليٍ يتجدَّد
وسيبقى الإسلامُ مُخلَّد   بعليٍ والنهجُ العلوي

❖ ❖ ❖

« على نهج الفَرَزدَق »

للسيد مرتضى السندي
شاعر أهل البيت (ع)

حَـيِّ الفَـرزَدَقَ قَـولَ العَـارفينَ قُـل
أرصـفَ بمَـدحِ علـيٍّ أفْـضَلَ الجُمَـلِ
وَجمِّـلِ الـشِّعرَ وَحيَـاً مِـن قـصيدتـه
ألـبسَ مَـديحَكَ منـهُ أجمَـلَ الحُلَـلِ
وَقُلْ كمـا قـالَ مِن بحرِ البسيطِ لكي
تحكـي مـشاعِرَهُ تَـشدوهُ كالزَّجَـلِ
فَقُلْـتُ مُبتَـدئاً والحَـقُّ وفقَّـني
في المُرتضى مدَحاً في الصُحفِ تُكتَبُ لي
يـا سـائلي أيـنَ خـيرُ القَـوْلِ والعمَـل
في نهجِ هـذا الـورى مـن أحسَـنِ المَثَـلِ
عنـدي جـوابٌ بلفـظِ الـشعرَ أنشدُهُ
فيـه الوفـا والـشفا مـِن سـائرِ العلَـلِ
إن كُنـتَ تَـسألُ عَـن مَـولى التقـاة فـذا
للمُـتقينَ وللأحـرارِ خَـيرُ ولي
قِـفْ بـالغريِّ مَعي وألـقِ الـسلامَ علـى
صِـنوِ الـنبيِّ أمـيرِ المُـؤمنينَ علـي

هــذا علــيٌ إمــامُ المُــتّقينَ وَمَــا
بَـينَ الرِّجـال لَـهُ في الـشّبه مِـن رَجُـلِ
هــذا الــذي يَعـرِفُ البَيـتُ العَتيـقُ لَـهُ
فـضلَ التَقَـدُم في مَهْـدٍ علــى الأوّلِ
هــذا الــذي يَعـرِفُ المحـرابُ سَجدَتَهُ
وعَــنْ خــضَاب علــيٌ منْــهُ لا تَــسَلِ
هــذا هُــوَ الأمــلُ الهــادي لــشيعته
حَيّــاهُ مــنْ سَــنَد للحَــقٌ والأمَــل
هــذا علــيٌ أخــو الهــادي وصــاحبُهُ
والــصنوُ والــصهرُ والخــالي مــنَ الخَلَـل
هــذا هُــوَ المُرتــضَى أنــوارُهُ إنبلَجَـتْ
مــن نُــور أحمَــدَ أعــني سَيِّدَ الرُّسُــل
والنَّــاسُ مــن شَـجَرٍ شـتّى وحَيـدَرَةٌ
مــا كــانَ عَـنْ دَوحَـة الهــادي بمُنفَصِل
قَبـلَ الخَليقَــة رَبُ العَـرش صــوَّرَهُم
بــالعلم شــرَّفَهُمْ بَـلْ أعظَـم المُثُـل
أشــباحُهُمُ نورُهــا بــالعَرش مُزدَهـرٌ
فيهــا لآدَمَ قَــدْ صــارَ المَتــابُ جلـي
تَنقّــلَ النــورُ مــنْ صُـلب إلى رَحـم
مُطَهــرٍ طــاهرٍ بــالحقّ مُتَّــصل

حتـــى إذا مَـــرَجَ البَحْـــرَيْنِ التَقيـــا
على الهُدى والتُقى والصدقِ في العمَلِ
وَقـامَ خَيْـرُ الـوَرى يَـدعو الأنـامَ إلى
نهـجٍ قـويم بـه الإسـعادُ للملَـلِ
يـا قَـوْمُ قـالَ لَهُـمْ مَـنْ ذا يُـؤازِرُني
عنـدَ الـشَّدائد في حلِّـي ومُرتَحَلـي
يَغـدو أخـي ووَصـيٌّ دونَكُـم عَـضُدي
وإن قَـضَيْتُ الـذي يرعـاكُمْ بَـدَلي
فَقـامَ حـامي الحمـى واسـتَلَّ صارمَهُ
في نَـصر مبـدأه كالـضَيْغَم البَطَـلِ
وصَـارَ خـيرُ المَـلا يُبـدي فَـضائلَهُ
يوصـي بطاعَتِـه في كُـلِّ مُحْتَفَـلِ
طَـوْراً يُلَمـحُ بالفَـضل الـصَّراح لَـهُ
وتـارَةً يَهتـفُ الهـادي بـلا وَجَـلِ
هـذا ابـنُ عَمِّـي وصنوي كُفـؤَ فاطمَـة
هـذا وزيـري علـى يُمنـاهُ مُتَّكلـي
في كُـلِّ مَكرُمَـةٍ يُـثني الرَّسـولُ علـى
وصـيِّه المُرتـضى المَعـصومُ مـنْ زَلَـلِ
يَقـولُ وهـو الـذي وَحْـيٌ مَقالَتُـهُ
هيَّـا اسمعـوا لمقـالِ غَيْـرُ مُرتَجَـلِ

هـــذا علـــيٌ أمـــيرُ المُـــؤمنينَ أخـــي

غَـــوْثُ العُقَيـــدةِ في الإعـــسارِ والمَحَـــلِ

هـــذا الـــذي تَعـــرفُ الأيتـــامُ رأفَتَـــهُ

عَـــونُ الأيـــامى وحاميهـــا عَـــنِ الفَـــشَلِ

هـــذا الـــذي تَطلُـــبُ الأعـــداءُ رَحمتَـــهُ

والـــسهلُ يَعرفُـــهُ في الحَـــربِ كالجَبَـــلِ

هـــذا الـــذي تتَّقـــي الأبطـــالُ ضَـــربَتَهُ

إن قَـــدَّ أو قَـــطَّ مـــا للمَـــوْتِ مـــن بَـــدَلِ

هـــذا الـــذي تَعـــرفُ الـــساحاتُ صَـــوْلَتَهُ

هـــذا هـــو البَطَـــلُ الكـــرَّارُ في الوَهَـــلِ

هـــذا الـــذي سَـــيْفُهُ في الحادثـــاتِ جَـــلا

عنِّـــي الكـــروبَ وأفنَـــى عُـــصبَةَ الـــدَّجَلِ

هـــذا الـــذي بفراشـــي نـــامَ يَـــوْمَ غَـــدَتْ

تَسوقُ لي في الدُجى شرُّ العدى أجَلي

هـــذا مُغيـــثُ رَســـولِ اللهِ في أُحَـــدِ

سَلْ ذا الفقَارَ متى صافحَتْ كفَّ علي

هـــذا الـــذي بجميـــعِ الفَـــضلِ شارَكني

أدَّبتَـــهُ أدَبـــي أنهَلتُـــهُ نَهلـــي

هــذا الإمــامُ الــذي زكّــى بخاتَمــه

وذكْــرُهُ في كتــابَ اللهِ كــانَ تُلــي

هـذا الـذي عِلمُـهُ مِـن بَحرِ مَعرِفَتي

هــذا علــيٌ غــدا بــابُ المَدينَــةِ لي

هــذا علــيٌ إمــامُ الثــائرينَ وقَـدْ

أضحى اسمُـهُ في فَـمِ الأحـرارِ كالعَسَلِ

أقـضاكُمْ ولَــهُ إختــارَ الإلــهُ لكــي

يكــونَ مــن حَــدَقِ الإســلامِ كالمُقَــلِ

هــذا علــيٌ وهــل تُحـصى فـضائلُهُ

سَلْ جاحديه كـم إحتاجـوا مِنَ الحِيَـلِ

مِنْ أجْل أن يَحجبوا نورَ الوَصيِّ وقد

بــاءَت مــساعيهُم بــالعَيِّ والفَــشَلِ

أمّــا أحبَّتُــهُ فــالخَوْفُ أرهقَهُــم

عـن ذكـره وازدرى التّقـصيرُ بالخَجَـلِ

مَــن سَــبَّهُ ســبَّني واللهُ يَــشهدُ لي

مَـن سبَّني سـبَّ ربِّـي فأحـذروا زعَلـي

ومَــنْ أحــبَّ عليّــاً أو بَنيــه فقَــدْ

أحبَّنــا وتــوَّخى أفــضَلَ الــسُبُلِ

حَبلُ الإلـه أخـي يـا أُمَّتي إعتصمي

مـن يَعتَـصمُ بـأخي ينجـو مـنَ الزَلَـلِ

وهـوَ الإمـامُ الـذي تُرجـى شَـفاعَتُهُ

يَـومَ الجـزاء هُـوَ الفـاروقُ مـن قبلـي

وهـو الـذي للـواء الحَمْـد ينْـشُرُهُ

يَقـودُ جَمهَـرَةَ النـاجينَ في عجَـلِ

هـذا ولايَتُـهُ صَـكُ الجَـواز لكُـمُ

علـى الـصراط إلى خُلْـدٍ بـلا عطَـلِ

هـذا علـيٌ كتـابٌ نـاطقٌ فَلـذا

لا تَـشتُموهُ فَمَـن سَـبَّ الرَسـولَ بُلي

هذا عليٌ على الحَوْض الشَّريف غدا

يَـسقي أحبتَـهُ مـنْ أطيـب النَهـلِ

هـذا علـيٌ أبـتْ عَـداً مَناقبُـهُ

وقـد أصـيبَتْ يَـدُ الكُتّـاب بالـشَلَلِ

مَـوْلايَ عَبـدُكُمُ الـسنديُ شـاعرُكُمْ

يجثـو بحَـضرَتكُم يَـدعو كَمُبتَهـلِ

يَرجـو شَـفاعَتَكُمْ يَـوْمَ الحـساب ومـا

لَدَيـه مـنْ عَمَـلٍ يُنجـي ولا أمَـلِ

غَيـرُ الـوَلاء لكُـمْ فـالعُمْر أنفقَـهُ

للحَـقِّ مُنتَـصراً دَوْمـاً ولَـمْ يَـزَلِ

❖ ❖ ❖

عنوان صحيفة المؤمن

حبُ علي بن أبي طالب عليه السلام

للسيد مرتضى السندي
شاعر أهل البيت عليهم السلام

علـــيٌ حُبُــــه جُنَّـــــه قـــسيم النـــار والجنـــه
وصـي المـصطفى حقــاً إمـــام الأنـــس والجنـــه

✧ ✧ ✧

علي عالي إعله كل عـالي بغرامــه إعتمــر دلالــي
أحبّــه ومانـــي مغـالي لأجــل الله أحبَّنـــــه

✧ ✧ ✧

علـــيٌ حبُــه جَـوْهر أصـولَ الـدينِ والمَـصدَر
علـــيٌ سـاقيُ الكَـوثَر بـــلا شَـــكٍّ ولا ظَنَّــــه

✧ ✧ ✧

علـي بيـه تمَّـت النعمـه وكمـــال الـــدين عالأمـــه
علي إمن إسم العلي إسمه بعـــلاه علّـــى مراتبنـــه

✧ ✧ ✧

علـــيٌ سِـــرٌ إيمـــاني بخلأقـــي وديّـــاني
بـــه المختـــار أوصـــاني وصـــايا لا أدعهُـــنَّ

✧ ✧ ✧

علـي بـأمر الله تعيينـــه خليفــه عــگــب هادينـــه

نبع خم شاهد إعلينه　　لعلي بالأمره بايعنه

✧ ✧ ✧

عليٌ بويع جهرا　　إماماً للملا طُرا

يَبِيدُ الظلمَ والجَورا　　بحربِ الكُفرِ والفتنه

✧ ✧ ✧

علي إمن الباري تأييده　　وهو اللي ضمن تسديده

ونبينه بخُم رفع إيده　　ورسم منهج ولايته

✧ ✧ ✧

إلهي والي من والاه　　وعادي كل من عاداه

وكلٌ بالظَفر مَسعاه　　ولا تنصرَ عَذولتَّه

✧ ✧ ✧

إلهي إنصر إبن عمِّي　　النمه من لحمي ودمِّي

جله بيوم الشدد همِّي　　وصيي وفخر أمته

✧ ✧ ✧

ألا يا أيُها المَعشر　　وصيي فيكُم حَيدر

وقد أعذَر من أنذَر　　سواه لا يُطاعنَّه

✧ ✧ ✧

إلى كلمن مشه بدربي　　أبلِّغ ما أُمر ربِّي

مودَّتته أجر تعبي　　وعوضها إلكم شفاعته

✧ ✧ ✧

إذا طبقتُم أمري　　ولم تنووا على غدري

فــسينجيكُم صِــهري بيــومِ العُــسرِ والمِحنــه

✧ ✧ ✧

بعلـــي وحُبَّــه أوصّــيكم وســـواه محــدَّ ينجِّــيكم
برضاءه البـاري يرضيكم ويعاقــب مــن يخالفنــه[1]

❖ ❖ ❖

❖ ❖

❖

(١) المدائح المنظومة في العترة المظلومة (المجموعة الأولى).

عليٌ أميري ونِعمَ الأمير

للسيد مرتضى السندي
شاعر أهل البيت عليهم السلام

عليّ أميري ونعمَ الأمير نَصيرُ النبيِّ وخيرَ النصير
أبو الحسنين وزوجُ البَتول ووارثُ طـه وأعلى وزير

✧ ✧ ✧

عليٌ أميري بأمرِ الإلـه العظيم الذي لا إلـه سواه
لقد هامَ قلبي بعطرِ شَذاه فأحيى فؤاديَ ذاك العبير

✧ ✧ ✧

علي بحكمة الله على العالمين أمير وتنّصب على المؤمنين
بولاية علي تشهد المرسلين مثل ما شهد له البشير

✧ ✧ ✧

عليٌ عليٌ عليٌ عليٌ ظهورٌ خفيٌ خفاءٌ جلي
وللمؤمنينَ بَحقٌ ولي وللحقِ قُطبٌ رَحاهُ يُدير

✧ ✧ ✧

علي إمرّشحه خاتم الأنبياء بأمر ربّه سيّد على الأوصياء
وخليفة أو وزير وأمير اللواء العلى منهج الهادي دومه يسير

✧ ✧ ✧

عليٌ سمّي الإلـه العَليم ووارثُ علمِ النبيِّ الكَريم

وعدلَ الكتابِ بنهجٍ قويم   بهِ الفوزَ والخيرَ للمُستنير

✧ ✧ ✧

علي ويعلّوه حوه المكرمات   ورسم ضي جهاده طريق الأُباة

علي للعقيدة الشريفة حياة   وحياته لحياة الرسالة نمير

✧ ✧ ✧

عليٌ خلاصةُ نورِ الرسول   ونورَ الهُدى لا يليه أفُول

لذا فيهِ صارَت تحيرَ العُقول   وحَقٌ لها فيهِ لُما تحَير

✧ ✧ ✧

علي بنور أبو الزهرة نوره إتحَّد   وأحاطَ بعرش ذي الجلال الصمد

علي وحده بالكعبة نوره إنولد   وزهه العالم إبهالوليد المنير

✧ ✧ ✧

عليٌ ببيتِ الإلهِ إبتدى   مسيرَتَهُ مُذ هوى ساجدا

أشارَ بأصبعهِ شاهدا   بتوحيدِ خالقهِ إذ يُشير

✧ ✧ ✧

علي وحَّد الخالق إبمولده   وعلى نصرة المعتقد عاهده

إلى أن بذل مهجته بمسجده   وختم بيه ملاحم جهاده المرير

✧ ✧ ✧

عليٌ بَدا وسطَ بيتِ الحَرام   وفي مسجدٍ نالَ حُسنَ الختام

وللحقِّ كانَ اللْوا والحُسام   بأمرِ الإلآه اللطيفِ الخَبير

✧ ✧ ✧

علي ياولينه وياليث الحـروب | الكشف عن دليل الرسـاله الكروب
بوجهنـه خصيمك يسـدّ الـدروب | وظلمنـه إبهـواكم ظلـم مـا يـصير

✧ ✧ ✧

عليٌ ومَـن حــازَ تــاجَ العُلـى | سواكَ ومَن بالحَسود إبتلى
ومَـن بـكَ وثَـق عَقـدَ الـولا | بحبِّكَ قد نالَ نفسَ المصير

✧ ✧ ✧

علي وكل موالي لمن بايعك | على منهج المصطفى شايعك
لذا لو يگـطعوه وذر يتبعك | وما ننكر هواك لنفسنه الأخير

✧ ✧ ✧

عليٌ بجـاه الـنبيِّ الأمـين | وبضعته والحَسن والحُسين
لـشبلك عجّل بفَتحٍ مُبين | ويـسّر لنـا كُـلَّ أمـرٍ عَـسير

❖ ❖ ❖

ملاحظة: دُعـيَ الـشاعر عـام ١٩٩٠ إلـى لنـدن لحضور مهرجـان الـذكرى الخالـدة مـرور أربعـة عشر قرنـاً علـى عيـد الغـدير الأغـر، واختارت لجنة المهرجان الأبيات الفصيحة من هذه القصيدة، ولما لم يكن فيها ذكرٌ للغدير إرتَجَلَ على المسرح الأبيات التالية التي قوبلت بالتصفيق الحاد والزغاريد.

البيت الثامن أصبح الربط فيه:

يبـايعُ طـه بيـوم الغـدير

✧ ✧ ✧

كأني به حين أوصى الصحاب ينيخوا بخُـمٍّ أعزَّ الركاب

وللحـقِّ دبـجٌ أجلى خطـاب أبـانَ بـه كُـلَّ سـرٍّ خطـير

✧ ✧ ✧

فقـالَ لكُـلّ الألى حولَـهُ ألا إنَّ من كُنتُ مـولى لَـهُ

فهذا إبنُ عمِّي إسمعوا قولَهُ أطيعوهُ فهـو بأمري يسيرُ

✧ ✧ ✧

وقد جاءَ بعضٌ إلى المُرتضى يُهنّـي ولكـن بغـير رضـا

وما قد مضى لِنَقْل قد مضى عسى اليوم يصحو لديها

وختمنا ببيت الدعاء والحمد لله رب العالمين.

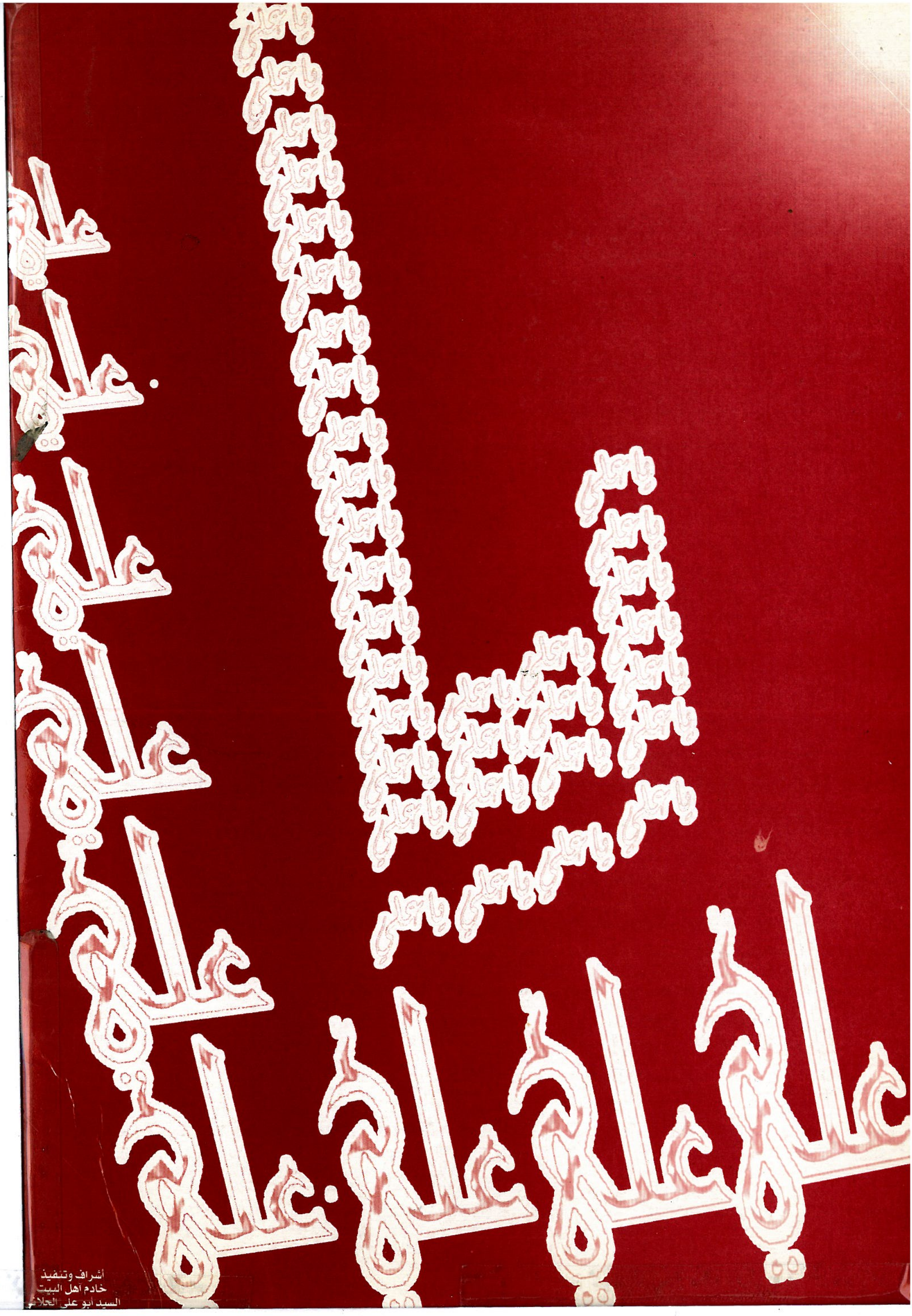
❖ ❖ ❖

❖❖

❖

(١) المدائح المنظومة في العترة المظلومة (المجموعة الأولى).

يهدى ثواب هذا العمل الى
شهيد الوطن المرحوم المغفور له
الحاج مفتن جار الله بدن الساعدي
والسيدة عقيلته
والمرحوم المغفور له
السيد جواد مهدي الساعاتي الحسيني
والسيدة عقيلته
وارواح المؤمنيين والمؤمننات مع ثواب الفاتحة
تسبقها الصلاة على محمد وال محمد
اللهم صلي على محمد وال ومحمد



أشراف وتنفيذ
خادم آهل البيت
السيد أبو على العلا